

## تاج العروس من جواهر القاموس

يعني بحيث رَشَّحَتْ " الأَرْضُ " البُهْمَيَّ يعني رَبَّتْهَا . من المجاز : " هو يُرَشِّحُ للمُلْكِ " - وفي الصَّحاح وللِسَّان : للوَزَارَةِ - أَي " يُرَبِّي وَيُؤَهِّلُ له " . ورَشِّحَ لِلأَمْرِ : رُبِّيَ له وأُهِّلَ . وفلانٌ يُرَشِّحُ للخِلافةِ إِذا جُعِلَ وَلِيَّ العَهْدِ . وفي حديثِ خالِدِ ابْنِ الوَلِيدِ " أَنَّهُ رَشَّحَ وَلَدَهُ لِوِلايَةِ العَهْدِ " أَي أَهَّلَهُ لها . وفي الأَسَاسِ : وَأَصْلُهُ تَرَشَّحَ الطَّيْبِيُّ وَلَدَهَا تُعَوِّدُهُ المَشْيَ فَتَرَشَّحَ وَغَزَالَ رَاشِحٌ وَرَشَّحَ : مَشَى . ورَشَّحَ فلانٌ كذا وتَرَشَّحَ وكلُّ ذلكَ مَجَازٌ . ومما يَسْتَدْرِكُ عليه : الرِّشْحُ ككَتِفٍ : وهو العَرَقُ . وبئُرُ رَشُوحٌ : قَلِيلَةُ المَاءِ . ورَشَّحَ النِّحْيُ بما فيه كذالك . ورَشَّحَ الغَيْثُ النِّبَاتَ : رَبَّاهُ . وعِبارةُ الأَسَاسِ : ورَشَّحَ النِّدَى النِّبَاتَ وهو مَجَازٌ . قال كُثَيْبٌ :

يُرَشِّحُ نَبَاتًا نَاعِمًا وَيَزِينُهُ ... نَدَى وَلِيَالٍ بَعْدَ ذاكَ طَوَالِقُ ورَشَّحَتْ القِرْبَةَ بالماءِ ؛ والكوزُ . وكُلُّهُ إِناءٌ يَرَشِّحُ بما فيه . وَأَصَابَنِي بِنَفْحَةٍ من عَطائِهِ ورَشَّحَتْهُ من سَمائِهِ . وتَرَشَّحَ الاستعارةُ : ما خُوذُ من يُرَشِّحُ للمُلْكِ خِلافًا لِبعضِهِم .

رصح .

" الرِّصْحُ مُحْرَكَةٌ " : لُغَةٌ في الرِّصْحِ وروى ابن الفَرَجِ عن أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ قال : الأَرِصْحُ والأَرِصَعُ والأَزَلُّ واحِدٌ . ويقال : الرِّصَعُ : " قُرْبُ ما بينَ الوَرِكَيْنِ " وكذلك الرِّصْحُ والرِّصْلُ . وفي حديثِ اللِّعانِ " إِنَّ جاءَتْ به أُرَيْصِحَ " : هو تصغيرُ الأَرِصْحِ وهو النِّبَاتِيُّ الأَلْيَتَيْنِ " والنِّبَعَةُ أَرِصْحٌ و " هي " رِصْحاءٌ " . قال ابن الأَثِيرِ : ويجوزُ بالسِّينِ هكذا قال الهَرَوِيُّ والمعروفُ في اللُّغَةِ أَنَّ الأَرِصْحَ والأَرِصْحَ هو الخَفِيفُ لِحُمِّ الأَلْيَتَيْنِ ورُبَّما كانتِ الصِّادُ بَدَلًا من السِّينِ وقد تقدَّم . والنِّصْحَةُ : قَرِيبةٌ بالقُرْبِ من طَبَرِ يَسَّةِ

رصح .

رَصَّحَ الحَصَى والنَّوَى كَمَنْعَ " يَرِضُّهُ رِضْحًا " : كَسَرَهُ " ودَقَّاهُ وبالْحَجَرِ رَأْسَهُ : رَضَّاهُ . والرِّضْحُ : مِثْلُ الرِّضْحِ . قال أَبُو النِّجَمِ : " بَكْلٌ وَأَبٌ لِلْحَصَى رِضْحًا .

" لَيْسَ بِمُصْطَرٍِّ وَلَا فِرْشَاحٍ " فَتَرَضَّحَ " . قَالَ جِرَّانُ الْعَوْدِ : .  
" يَكَادُ الْحَصَى مِنْ وَطْئِهَا يَتَرَضَّحُ " وَالرَّضَّحُ بِالضَّمِّ : الْأَسْمُ مِنْهُ وَالنَّوَى  
الْمَرُضُوحُ كَالرَّضِيحِ . " يَقَالُ نَوَى رَضِيحٌ أَيْ مَرُضُوحٌ . رَضَّحَ النَّوَى رَضِيحٌ  
أَيْ مَرُضُوحٌ . رَضَّحَ النَّوَى يَرُضِّحُهُ رَضْحًا : كَسَّرَهُ بِالْحَجَرِ . وَالْمَرُضَّاحُ  
أَسْمٌ ذَلِكَ " الْحَجَرُ " الَّذِي " يُرُضِّحُ بِهِ " النَّوَى أَيْ يُدَقُّ . وَالخَاءُ لُغَةٌ  
ضَعِيفَةٌ . قَالَ : .

خَبِطَ نَاهُمْ بِكَلِّ أَرْحٍ لِأَمْ ... كَمَرُضَّاحِ النَّوَى عَيْلٍ وَقَاحِ " وَنَوَى  
الرَّضَّحِ " بَفَتْحِ الرَّاءِ " : مَا نَدَرَ مِنْهُ " . قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ : .  
" وَتَرَعَى الرَّضَّحَ وَالْوَرَقَا " وَارْتَضَّحَ مِنْ كَذَا " إِذَا " اءْتَذَرَ " . وَمِمَّا  
يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الرَّضْحَةُ : النَّوَاةُ الَّتِي تَطِيرُ مِنْ تَحْتِ الْحَجَرِ . وَيَلَاغِنَا  
رَضَّحٌ مِنْ خَبْرٍ أَيْ يَسِيرُ مِنْهُ . وَالرَّضَّحُ أَيْضًا : الْقَلِيلُ مِنَ الْعَطِيَّةِ : وَفِي  
الرَّوَضِ : الْمَرُضْحَةُ كَمَكْنَسَةٍ مَا يُدَقُّ بِهَا النَّوَى لِلْعَلْفِ .  
رَفَحَ .

" الْأَرْفَجُ " فِي التَّهْذِيبِ : قَالَ أَوْحَاتِمٌ : مِنْ قُرُونِ الْبَقَرِ الْأَرْفَجُ وَهُوَ  
الَّذِي يَذْهَبُ قَرْنَاهُ قَيْلٍ أُوذْنِيهِ فِي تَبَاعُدٍ مَا بَيْنَهُمَا " . قَالَ : وَالْأَرْفَى  
: الَّذِي تَأْتِي أُذُنَاهُ عَلَى قَرْنِيهِ . يَقَالُ لِلْمَتَزَوِّجِ : رَفَّحَةَ تَرَفِّحًا " إِذَا "  
قَالَ لَهُ : بِالرَّفَاءِ وَالْبَدِينِ " . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَفِي الْحَدِيثِ : " كَانَ إِذَا رَفَّحَ  
إِنْسَانًا قَالَ : بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ " : أَرَادَ رَفَّأً أَيْ دَعَا لَهُ بِالرَّفَاءِ " .  
قَلَابِدُوا الْهَمْزَةَ حَاءً " . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : رَفَّحَ بِالْقَافِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B لَمَّا  
تَزَوَّجَ أُمِّ كَلْثُومٍ بِنْتِ عَلِيٍّ B قَالَ : " رَفَّحُونِي " أَيْ قُولُوا لِي مَا يُقَالُ  
لِلْمَتَزَوِّجِ .  
رَفَحَ .

" الرَّفَّاحَةُ : الْكَسْبُ وَالتَّجَارَةُ " . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي تَلَابِيحِهِ بَعْضُ أَهْلِ  
الْجَاهِلِيَّةِ : .

" جِئْنَاكَ لِلرَّفَّاحَةِ وَلَمْ نَأْتِ لِلرَّفَّاحَةِ "